السلام عليك يا أبا الأحرار

إصدار أسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية للروضة الحسينية المطهرة

الخميس ٢٩/ رجب/ ١٤٢٧ الموافق ٢٤/ آب/ ٢٠٠٦

٣٩

الشيخ الكربلائي يحذر من استمرار الوضع من دون تحسن نسبي ويحث المسؤولين على البحث عن علاج وأن يطلعوا المواطنين على معوقاته

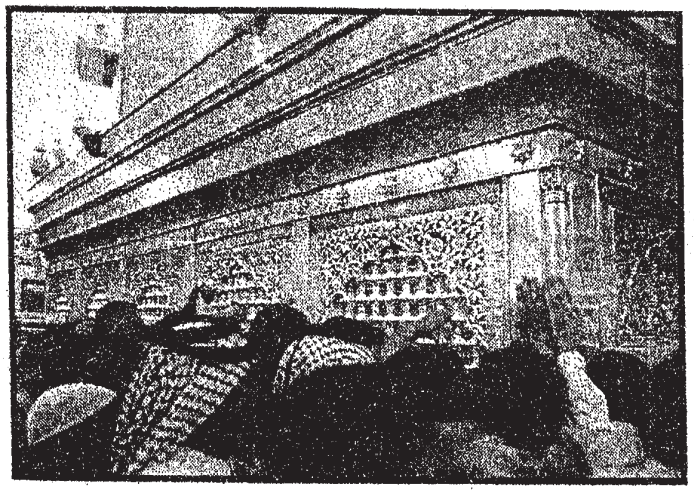

أين تذهب أموال الروضة المقدسة؟

أين تذهب اموال الروضة المقدسة؟

التحرير

كيف تتم عملية جمع الأموال من الشباك الحسيني المقدس ولجنة الهدايا والنذور؟ وما هي موارد الصرف؟ وكيف تنجز؟ وما هي آلية الجمع والصرف والإنجاز؟

تتكون اللجنة المخولة بفتحة الشباك المقدس، بالإضافة إلى ممثل المرجع الديني الأعلى، من قاض مخول من محكمة استئناف كربلاء المقدسة، ومدير مصرف حكومي، ومشرف الروضة الحسينية المقدسة وأعضاء مجلس إدارتها الشرعية.

يقع الإختيار على بعض الأفراد من خدم الروضة المقدسة، ليشاركوا في هذا العمل الشاق والدقيق، فيتم إغلاق الأبواب الداخلية للحرم الحسيني المقدس عند كل فتحة للشباك، بعد إخلائه من الخدم والزائرين، ويدخل المختارون داخل الحرم مع اللجنة المذكورة بعد التخلص من كل مقتنياتهم الشخصية، وتكون الفتحة مرة في الشهر أو أكثر أو أقل، حسب الواردات المنظورة.

في البدء يقوم ممثل المرجع الديني الأعلى وهو نفسه أحد المخولين من سماحته بأمور التولية الشرعية على الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية أو من يخولانه، يقوم بفتح باب شباك المرقد الحسيني أو المراقد الأخرى الموجودة في الحرم المقدس، ثم يدخل إلى موضع القبر المطهر مع بعض الأشخاص المختارين سلفا لهذه المهمة من قبله، ويبدءون بجمع كل ما هو موجود من أموال وأشياء ثمينة وعادية في أكياس كبيرة، وبعد الانتهاء من جمعها تغلق فتحاتها وتنقل إلى مكان خاص مهيأ لغرض العد والفرز، ويكون داخل الحرم الحسيني أيضاً، ثم يغلق باب الشباك المقدس.

تتم فتح الأكياس ويوزع الأشخاص على مجاميع، تتولى كل مجموعة جزءً من العمل، حيث يتم فرز الأموال كل حسب بلده وكل حسب فئته- عن المخشلات الذهبية والفضية، وبعدها يتم عد كل فئة على حدة يدويا ثم بجهاز العد الاليكتروني، وقد تستمر العملية لأكثر من يوم، وتودع في نهاية كل يوم في مكان أعد لهذا الغرض، وفي نهاية المطاف يتم وبإشراف لجنة خاصة وبرقابة مشددة- إيداع ما استخرج من أموال في حساب الإمام الحسين (عليه السلام) في مصرف الرشيد رقم:(٠٣٠٢١٠) فرع كربلاء ٢١. كما إن لجنة النذور والهدايا تستلم الأموال النقدية والعينية بوصولات معتبرة، وتودع النقدية منها في نفس الحساب السابق، أما العينية فتودع في مخازن الروضة المقدسة كلاً حسب نوعها وفق نظام رقابي دقيق، فلا يمكن التصرف بالموقوفة منها إلا في حدود ما أوقفت له، وعليه لا يمكن بيعها أو تحويلها إلى أموال نقدية.

ومن الحساب الناتج من إيداعات الفتحة ولجنة النذور، يتم سحب الأموال اللازمة لتسيير أمور الخدمة في الروضة المقدسة وفق الإجراءات الرسمية المتبعة عادة، ولا يتم سحب أي مبلغ إلا بتوقيع عضوي اللجنة العليا بعد تشخيصهما جهة الصرف، وبذلك تنظم الأموال إيداعاً وصرفاً، وفق آلية دقيقة تحت رقابة دينية وقانونية مشددة، ووفق النظام المحاسبي الموحد، توزع منها رواتب المنتسبين وصرفيات شراء المواد والأجهزة الخدمية لأقسام الروضة المقدسة ووفق وصولات أصولية، وينفذ بالباقي بناء وصيانة المنشآت التابعة للروضتين التي تنجزها لجنة المشاريع والصيانة بكوادرها العراقية، وما زال العمل مستمراً على قدم وساق لإنجاز ما تبقى من المشاريع.

هل تخطط امريكا لانقلاب في العراق ؟

التحرير

كتب بيتر سيموندز في السادس عشر من آب ٢٠٠٦، مقالاً غريباً في صحيفة النيويورك تايمز الصادرة في امريكا، يتناول اجتماعاً خاصاً على مستوىً عالٍ ، في البنتاغون ، حول استراتيجية الولايات المتحدة في العراق ، عُقِدَ الأسبوعَ الماضي . وقد بيّنَ بوش ، الذي حضر الاجتماع مع أركان حربه و " خبراء منتقين " من خارج الدائرة الرسمية ، امتعاضَه الشديد من الحكومة العراقية الجديدة - والشعب العراقي - لأنهما لم يبديا مساندةً أكثر لسياسات الولايات المتحدة "!!!! ، قال الحاضرون في الاجتماع إن بوش أبدى الدهشة من أن المظاهرات المعادية لأميركا ، والمؤيدة لحزب الله ، كانت بذلك الحجم الجماهيري، في الاحتجاج الغاضب ، يوم الرابع من آب ، ضد الهجوم (الاسرائيلي) على لبنان المؤيَّد من أميركا ، حضر مائة ألف شخص من العاصمة ومدن عراقية أخرى(الرقم حسب ما ذكرته الصحيفة وهو أكبر بكثير) .

مقال النيويورك تايمز الذي يحمل كل بصمات القصص المعَدّة لمستقبل العراق، لم يتحدث صراحة عن انقلابٍ على المالكي، لكنه يشكل تهديداً واضحاً للحكومة العراقية، حيث أشار التقرير إلى"أن أيامه صارت معدودةً إن لم يسير على السكة الأميركية تماماً" !!!!

بعد هذا التقرير نشرت النيويورك تايمز في السابع عشر من آب حصيلةً لوزارة الدفاع عن ما أسماه "الكارثة في العراق" :" عبوات جانب الطريق التي تستهدف بصورة رئيسةٍ الأميركيين بلغ عددها ٢٦٢٥ في شهر تموز مقارنة بـ ١٤٤٥ في شهر كانون ثان"، وقد أبلغ موظفٌ كبيرٌ في وزارة الدفاع الصحيفة " صار التمرد أسوأ بكل المقاييس ، وبلغت هجمات المتمردين مستوىً تاريخياً عالياً"ويحاول التقرير تمرير بعض الأوهام في عقلية المواطن الأمريكي من خلال تضخيم حجم الإرهاب وإظهاره بمظهر الغول الذي لا يمكن السيطرة عليه !!!وكلنا يعلم كذب ذلك بل والأدلة أشارت وتشير يومياً إلى أصابع الإحتلال الضالعة في دعم الإرهاب بالتمويل والمعلومات ومنع القاء القبض من قبل السلطات الحكومية على الإرهابيين فضلاً عن إخراج الملقى عليهم من السجون حيث أشار التقرير إلى الكذبة التالية حين قال"ويحظى التمرد بتأييد شعبي أكثر ، وهو الآن أقدرُ في عدد النشطاء وفي توجيه العنف نحو أي نقطةٍ يشاء ، وفي الوقت الذي يشاء " !!! وجاء في المقال الاعترافُ المدهش لأحد حضور اجتماع البنتاغون بأن موظفي إدارة بوش شرعوا فعلاً بالتخطيط لفترة ما بعد المالكي !!!! . قال خبير عسكريّ ما للنيويورك تايمز : أخبرني موظفون كبارٌ في الإدارة أنهم يدرسون بدائل غير الديمقراطية!!!.

كاذبة كانت محاولات الإدارة الأميركية إضفاء " الديمقراطية " على احتلالها غير المشروع للعراق ، فمنذ غزو ٢٠٠٣ كانت للأميركيين اليد المباشرة في تعطيل الترتيبات الدستورية وتوجيه الانتخابات وتشكيل الوزارات من قبل العراقيين، المقال اضاف" الحديث عن (دراسة بدائل غير الديمقراطية) ليس له إلا معنىً واحد - إدارة بوش تعدّ خططاً لإلغاء الدستور الشرعي " والسبب واضح ،لأنه أقض مضاجعهم حيث أن تطبيقه يذهب بآمال المحتلين ادراج الرياح كما أن إزاحة المالكي ، والمجيء بنظام يأتمر تماماً بما تمليه واشنطن هو تكميل للمخطط .

هل تهيّء الولايات المتحدة انقلاباً في العراق؟ في ١٩٦٣ ، حين بدأت السياسة الأميركية تترنح في فيتنام ، أعطت إدارة كنيدي الضوء الأخضر للمتآمرين العسكريين ، كي يطيحوا رئيسَ فيتنام الجنوبية نغو دين دييم . الذي كان موالياً للولايات المتحدة (فكيف بالمالكي الذي يمثل عقبة أمامهم ونجاحه يعني نجاح النهج الإسلامي في الحكم والذي سيطيح بديكتاتوريات المنطقة المدعومة أمريكيا من جهة ويزعزع الثقة بالحكومات العلمانية الديمقراطية المدعومة منهم كذلك، من جهة أخرى)، لكن وسائله الأوتوقراطية أثارت معارضة شعبية وعرقلت جهود الولايات المتحدة في تقوية جيش فيتنام الجنوبية في الحرب ضد جبهة التحرير الوطني آنذاك .

في الأول من تشرين ثاني ١٩٦٣ سارت وحدات عسكرية متمردة إلى القصر الجمهوري في سايغون عاصمة فيتنام، أمّا الرئيس دييم الذي هرب من القصر فقد اتصل بالسفير الأميركي آنذاك ، هنري كابوت لودج ، فطمأنه هذا إلى أن ليس للولايات المتحدة دخلٌ في الانقلاب ، وعبّر عن اهتمامه بسلامته . بعد ساعات ، من التطمين ، استسلم نغو دين دييم ، ليُعدَم بالرصاص مع أخيه الشنيع نغو دين نهو ، ولتحكمَ طغمةٌ عسكرية البلادَ، وللولايات المتحدة أسبابٌ كثيرةٌ للتخلص من المالكي ، منها أن سياستها المتخبطة قد أجبرتها على القبول بحكومة ائتلافية تسيطر عليها الأحزاب ذات المنهج الإسلامي.

أشار التقرير إلى أن" إزاحة المالكي ، وفرض نظامٍ عسكري مطيع بديلاً عنه، سيساعدان إدارة بوش في المدى القصير ، في الأقل ، وذلك بتشديد القمع الوحشي ، وتأمين العراق ، قاعدةً لاستفزازاتٍ جديدةٍ ضد إيران وسوريا".

لكنّ انقلاباً عسكرياً في بغداد لن ينقذ البيت الأبيض من ورطته ، مثل ما لم ينقذ الانقلابُ على نغو دين دييم في ١٩٦٣ ، الولاياتِ المتحدة ، من الغرق أكثر فأكثر في المستنقع السياسي والعسكري، خاصة لو عرفنا بأن العراقيين قد أصبحوا اكثر وعياً من قبل وهم يسترشدون بهدى مرجعياتهم الدينية وخاصة العليا في النجف الأشرف، وأن عليهم ان يحذروا من الإنجرار وراء العواطف وزخرف القول من المحتلين واذنابهم الذين يصورون بأن من يريدونه حاكما سيكون المنقذ مما يعانونه!!!وعلى الحكومة الرشيدة التنبه لذلك وإيضاح الحقائق للشعب حتى يعرف تكليفه...

متى، أيها الضالون؟

التحرير

عندما دخلت قوات الاحتلال إلى العراق، تضاربت الآراء والأفكار حول النوايا والأهداف التي جاء من اجلها، واختلفت الرؤى وتشعبت حول مصير ومستقبل العراق والسبل الناجعة لتخليص العراق من محنته ووضعه الجديد تحت ظل الاحتلال، الذي ربما اجمع الكثير من المفكرين والواعين وأصحاب العقول المتسمة بنوع من الرجاحة على ان مخططاته كبيرة وكثيرة ولا تقف عند حد معين، وأنها أيضا تتسم بالتعددية بمعنى إمكانية التحول من خطة لأخرى حسب الظروف التي تقابلها وحسب النتائج التي تتوصل إليها.

ومن هذا المنطلق كانت أهم مخططات الاحتلال في العراق بل وفي المنطقة أكمل تتركز حول تأزيم الأوضاع الأمنية بشكل مباشر، ومن ثم تليها بقية الأمور الأخرى كنقص الخدمات الرئيسية وغيرها، وان كانت هذه الجوانب الخدمية قد استخدمتها قوات الاحتلال كمحور أساس لتأزيم الوضع الأمني في بعض مفاصله لإرباك وعرقلة حركة تقدم العراق الجديد قدر الإمكان، وهذا ما أكده، إصرارها في بداية الاحتلال على الإشراف على تنفيذ المشاريع وفق آلية معقدة تتيح إمكانية لسرقة أموال الشعب من الأمريكان وبعض ضعاف النفوس من المقاولين العراقيين حيث رُفض أن تقوم الدوائر الحكومية العراقية بذلك رغم قدرتها عليه ومعرفة المحتلين بتلك القدرة، وغيرها من الأمور التي لا تخفى على المبصرين حقا.

وبالعودة للجانب الأمني والذي ما زالت قوى الاحتلال وبخاصة أمريكا، تجتهد كل الاجتهاد وتتفنن في تأزيمه، وتبذل من اجل ذلك كل غال ونفيس، وتستقدم من اجله الخبراء والمفكرين وتشتري الآلاف بل والملايين من ضعاف النفوس، وممن سرى حب الخيانة ليس في دمهم فقط إنما في جميع أوصالهم، لان هذا الأمر (الجانب الأمني) هو المعول الرئيسي والأساسي لبقاء قواتها في العراق أطول مدة ممكنة، وهو الضمان الوحيد للاستمرار في نهب خيراته، وان كلفها ذلك خسارة بعض من الأموال التي تسرقها من خيرات العراق عندما تقوم بدفعها لأولئك الخونة والعملاء.

وحين تنزل إلى الشارع العراقي اليوم، تجد الكثير ممن اشترتهم الأموال الأمريكية المصدر (العراقية بالأصل) إنما يعملون على تثبيت ركائز عدم الاستقرار في العراق، ومنهم من تكشفت وجوههم، ومنهم من لازال مختبئا تحت الشعارات الإسلامية والوطنية والقومية، فيما تدل جميع أعماله وتصريحاته وتصرفاته على عمالته وخيانته للشعب والأمة ولكل مبادئ الإنسانية وللدين الإسلامي الحنيف الذي يتقمص الانتماء إليه، فيما لا يزال في الواقع إلى هذا اليوم يرفض التعامل والتعاون مع أبناء وطنه، رغم علمه ان أعماله ومخططاته الخبيثة إنما تصب في مصلحة المحتل لا غير.

ولكن تبقى مشيئة الله تعالى تحيط بالجميع، ويبقى مكر الله بهم خير من مكرهم بالناس، وها هي الأيام قد أثبتت ان المخلصين والشرفاء من أبناء هذا البلد من العلماء والمفكرين والسياسيين، قد اسقطوا كل الرهانات التي كانت تسعى وراءها قوى البغي والضلال ومن يعمل تحت عباءتها، رغم الآلام والتضحيات الجسيمة التي دفعها وما زال أبناء هذا الشعب الصابر المحب للخير والسلام للجميع.

ولكن السؤال الذي يدور في بال كل مواطن عراقي حر هو، إلى متى سيستمر أولئك العملاء في غدرهم وخيانتهم؟ ومتى سينتبهون إلى أنهم إن باعوا ضمائرهم اليوم فإنهم سيبيعون شرفهم غدا؟ ان لم يكونوا قد باعوه سلفا!!، ومتى سيرجعون إلى وطنيتهم الحقة التي ينادون بها ويقرروا ان المواطن العراقي المظلوم يستحق العيش في أمان، ويؤمنوا بان قتل المواطن والشرطي والجندي العراقي خيانة للوطن ؟

ما هو الشرق الأوسط الجديد؟

بتصرف عن مقالة: حسين علي موسى

اندلعت منذ أواسط تموز الماضي مواجهات عنيفة وصفها حزب الله بالحرب المفتوحة بين العدوان الصهيوني والمقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله اللبناني - وتعدت تلك المواجهات نطاق العمليات الحدودية إلى مستوى حرب شاملة طالت البنى التحتية والمدنيين، وجاء ذلك على خلفية قيام المقاومة بخطف جنديين (إسرائيليين) عقب قيام منظمة حماس بخطف جندي (إسرائيلي).

المراقبون السياسيون عدوا هذه العملية تصعيدا غير محسوب، بينما لم تلتفت (إسرائيل) إلى أي احتمال سياسي لتطويق هذه الأزمة، وكأنها كانت تخطط لهجوم مسبق على لبنان فاتخذت من عملية حزب الله ذريعة لشن هجومها عليه.

وكان رد الفعل الصهيوني مبالغا فيه إلى درجة ان بريطانيا وفرنسا وأطرافا عربية أخرى أدانت استعماله المفرط للقوة أو ألمحت إلى هذا، في حين اكتفت أطراف عربية بإلقاء اللوم على حزب الله من دون ان تكلف نفسها عناء التطرق إلى مخاطر الاجتياح الصهيوني المحتمل للبنان!!! أو تحذر بلغة دبلوماسية من ضرب المدنيين الأبرياء وتدمير البنى التحتية اللبنانية.

وقد طرحت الأمم المتحدة على لسان أمينها العام كوفي عنان مبادرة خجولة لوقف إطلاق النار بعد تسليم الجنديين الصهيونيين، فيما اتفقت أطراف دولية على ان الإدارة الأمريكية وبشكل صريح سعت إلى عرقلة استصدار أي قرار لوقف إطلاق النار!

فبحسب تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية رايس وتلميحات بوش بان أمريكا ترغب في حل جذري للقضية حيث لا عودة لما أسمته رايس بالشرق الأوسط القديم.

والمراقب للحدث لا يمكن ان يأخذ الموضوع على انه مجرد نزاع آني حدث نتيجة سوء تقدير، فواضح من الموقف الأمريكي ان هذا الخيار كان مطروحا في أروقة المحافل الأمريكية و(الإسرائيلية) والغربية، بل ان عملية نزع سلاح حزب الله كانت ولا تزال إحدى أوراق الضغط الأمريكي على سوريا ولبنان بوصفهما دولتين (داعمتين للإرهاب)، فالإدارة الأمريكية لا تفضل حلا فوريا أو مؤقتا، مما يعني من منظور واقعي إعطاء الفعل الصهيوني غطاء شرعيا، ربما لوضع لبنان وحزب الله والمنطقة عموما أمام واقع إقليمي جديد، ليس لإشاعة سلام منقوص مبني على أساس توازن القوى، وإنما على أساس شرق أوسط جديد، ليس شرق أوسط لا إسلامي ولا عربي إنما شرقا معولما من خلال السياسة الأمريكية الراهنة المتمثلة بسياسة الحلول الفورية على الارض بواسطة القوة.

فبعد ان استنفذت لعبة الحرب الباردة بانهيار الاتحاد السوفيتي السابق والمعسكر الاشتراكي، راحت بعض الاستراتيجيات الأمريكية تنظر إلى الإسلام السياسي الراهن بوصفه خطرا يماثل الخطر الشيوعي السابق، لا سبيل لمواجهته بحرب باردة لغياب معادلة موازنة القوى وعدم التكافؤ التسلحي والتكنولوجي، فقضية حزب الله مرتبطة بأمن (إسرائيل)، واحتواء السياسة اللبنانية متعلقة بسياسة سوريا كطرف أساس في النزاع العربي الصهيوني، وتحتاج إلى ممهدات واقعية للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع (إسرائيل)، التي تريد أمريكا قبولها كدولة وليس كيانا غاصبا محتلا، بحيث يصار إلى تطبيع ثقافي، ينسف فكرة (الإسرائيلي العدو) ليس على مستوى الذهنية السياسية، وإنما على مستوى الذهنية الدينية الإسلامية والثقافية لعموم الشارع العربي، كما ان هناك ملامح تلوح في الأفق لإعادة رسم خارطة المنطقة، فالصراع في عمقه صراع رؤى وبدائل تتصارع لإنتاج شرق أوسط جديد لم تحدد معالمه بعد.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية
العليا في كربلاء المقدسة في ٢٣ رجب ١٤٢٧هـ
الموافق ١٨ آب ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

استعرض سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة إمام صلاة الجمعة ٢٣ رجب ١٤٢٧هـ الموافق ١٨ آب ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف في الخطبة الأولى إلى صعوبة حياة الامام الكاظم عليه السلام قائلا: (لقد عاش الامام عليه السلام طوال أيام حياته وإمامته ظروفا قاسية ومحنا صعبة تمكن من اجتيازها وهو يمارس قيادته للأمة بنجاح كبير وذلك بصبره العظيم وزهده في الدنيا وتوكله على الله تعالى والاستعانة به لتجاوز تلك السنين العصيبة ولقد كان المصداق الأمثل للآية القرآنية (واستعينوا بالصبر والصلاة) في زمانه).

وأضاف سماحته (ولكي يتمكن الانسان من مواجهة مثل هذه المحن والمصاعب بالصبر لابد من توفر مقومات الصبر وهي الرضا بالقضاء والقدر وتوطين النفس على تحملها وذلك من خلال الاعتقاد ان في هذه المحنة المصلحة والخير للمؤمن وانه رفع للمنزلة أو تخفيف للذنوب والآثام وأنها لا بد ان تنتهي عاجلا أو آجلا ومن بعدها يأتي الثواب والراحة).

واستعرض سماحته أهم الآثار المستحصلة من مقومات شخصية الامام عليه السلام والتي تم تلخيصها بما يلي:

ء١- ان العبد يصل إلى القرب الإلهي من خلال التعظيم لله تعالى والخضوع له والخشوع في كافة جوارح الانسان وتنزيه النفس عن التكبر وغيرها.

ء٢- الصبر على عبادة الله تعالى في أية ظروف كانت وفي أية محنة تمر بنا ولا بدية ان يكون المؤمن ثابت الإيمان في كل الحالات التي تمر به من شدة ورفاء أو كصحة أو مرض.

ء٣- ان نكون دعاة لأهل البيت عليهم السلام بأعمالنا العبادية وأخلاقنا وسيرتنا الصالحة والتأثير في الناس من خلالها لا من خلال اللسان فقط.

ء٤- التزود في الدنيا ليوم الاخرة ومن قبله الطريق الطويل في عالم البرزخ وبخاصة من خلال الصلاة التي هي نور قلب المؤمن وقوة عقله وبصيرته.

ء٥- الإخلاص لله تعالى والتوكل عليه والثقة به مما يجعل المؤمن متحملا لمصاعب وآلام الحياة.

ء٦- الاستعانة بالصبر الذي استطاع الامام الكاظم عليه السلام من خلاله ان يقهر جبروت الظالمين ويحطم شوكتهم على صخرة صموده وصبره.

ء٧- قضاء حوائج الناس والتي كان ولا يزال الامام عليه السلام يعتبر تجسيدا حيا لتلك الصفة فما من صاحب حاجة سأله في قضائها إلا وأجابه.

وفي الخطبة الثانية تطرق سماحة الشيخ الكربلائي إلى مجموعة من الأمور التي تخص الوضع العراقي والعربي وكان أولها استذكار حادثة جسر الأئمة حيث قال: (تمر بعد يومين حادثة جسر الأئمة التي دفع فيها محبو أهل البيت عليهم السلام ثمن ولائهم وإخلاصهم وتفانيهم في حب أهل بيت الرسالة عليهم السلام، دماءً طاهرة سالت على طريق العشق والمحبة الخالصة لسليل النبوة الطاهرة الإمام موسى الكاظم عليه السلام).

وطالب سماحته من اتباع مذهب أهل البيت

عليهم السلام تحدي الظالمين ومواصلة طريق الولاء لأهل البيت عليهم السلام من خلال زيادة أعداد الزائرين في تلك المناسبة قائلا:(وفي مثل هذه الظروف الصعبة حيث يتحدى أتباع أهل البيت عليهم السلام أعداء الحق وقوى الكفر والضلال فما عليهم إلا أن يجددوا عهد الولاء والطاعة لائمتهم عليهم السلام بمسيرات حاشدة تفوق مسيرات الأعوام الماضية متوجهة إلى قبر قاضي حوائج الناس أبي الحسن الكاظم عليه السلام متحدين بذلك قوى البغي والضلالة والعدوان ولكي يكشفوا لهم أنهم على نهجه عليه السلام في تحدي الظالمين والصبر على جرائمهم الوحشية وان هذه الجرائم لا تثنيهم عن مواصلة الطريق ولسان حال هؤلاء المواطنين يقول كما خاطَبَ إمامهم عليه السلام طاغية عصره: (اعلموا أيها الباغون الظالمون أنه لن ينقضي عنا يوم من البلاء إلا انقضى عنكم يوم من الجريمة والعتو والفساد حتى نقضي جميعا وعن قريب إما إلى نصر مؤزر قريب أو إلى يوم يخسر فيه العتاة المبطلون)).

وهنأ سماحته في الأمر الثاني من الخطبة الشعب اللبناني على انتصاره الكبير على أعداء الإسلام والإنسانية كافة والكيان الصهيوني خاصة فقال: (نتوجه بالتهنئة والتبريك للشعب اللبناني الجريح على صموده ومقاومته الباسلة ووحدته في محنته التي تعرض لها بسبب الاعتداءات الوحشية من الكيان الصهيوني الغاصب، وما عليه إلا أن يواصل مسيرة الوحدة بين صفوف وشرائحه السياسية والاجتماعية والدينية المختلفة وتلاحمه وتكاتفه ويفوت الفرصة على أعدائه في إيقاعه في فتنة جديدة وتفرق وتشتت ليكسب بذلك نصرا جديدا على أعدائه وأعداء الحق والدين الإلهي).

وكان الأمر الثالث الذي تعرض له سماحة الشيخ الكربلائي هو زيادة معاناة الشعب العراقي فقي ميدان الخدمات والاحتياجات الأساسية لحياته حيث قال:(ما يزال أبناء الشعب العراقي يتلوعون معاناة وألما وجراحا بسبب الجرائم الوحشية للإرهابيين واستمرار نزف الدماء الطاهرة لأبنائه ...ويزيده معاناةً الأزمة المستمرة في تحصيل احتياجاته الأساسية والخدمات الضرورية لحياته اليومية بدءا من أزمة المشتقات النفطية إلى نقص حاد في خدمات الكهرباء والصحة ونحو ذلك).

وأضاف سماحته(إذا كنا نطالب هذا الشعب دائما بالصبر وتحمل هذه المصاعب فان هذا التحمل والصمود لا يمكن ان يستمر إلى ما لانهاية بل سيأتي اليوم الذي ينفذ فيه صبره وتنفجر مشاعر السخط والتذمر إلى مظاهر غاضبة لا يمكن السيطرة عليها ...ونحن - في الوقت الذي نقدر فيه الصعوبات البالغة والمعوقات الكثيرة التي تقف أمام مؤسسات الدولة ووزاراتها، والتي تحول دون الانفراج التام فانه من الممكن اتخاذ الإجراءات السريعة الكفيلة بإيجاد انفراج نسبي لهذه الأزمات يمكن من خلالها أن ينبعث الأمل والرجاء في نفوس المواطنين بتحقق حل نهائي ولو بعد حين..)

وحذر سماحته من تداعيات استمرار الأوضاع على ماهي دون وضع علاجات تؤدي الى تحسنها ولو نسبيا بقوله:(وأما ان يستمر الوضع سيئا في الكثير من مجالات الخدمة ومن دون تحسن ولو نسبي فان ذلك سيزرع الياس في نفوس المواطنين والذي قد يقود إلى حصول انعطاف خطير في مواقفهم المستقبلية .... وهذا هو الذي يبغيه أعداء هذا الشعب ... وما على الأخوة المسؤولين وفقهم الله لخدمة هذا الشعب إلا ان يبحثوا عن علاجات ولو كان لها اثر نسبي في تحسن واقع الخدمات ويطلعوا المواطنين على المعوقات التي تحول دون انفراج هذه الأزمات وفي نفس الوقت فان على الدولة تفعيل دور القضاء والحزم في توجيه العقوبات الشديدة للمفسدين فان لهؤلاء دورا كبيرا في بقاء هذه الأزمات مستفحلة ومن دون حل ...)

وجوه واقعة كربلاء

من كتاب الملحمة الحسينية ج٢

ان واقعة كربلاء لم تكن ذات وجه واحد هو وجه الحرب العادية بين أي شخصيتين متحاربتين على أمرما، إنما كان لها وجوه عدة ومنها:

١- لقد كان الامام الحسين عليه السلام الشخصية الوحيدة الجديرة والمنصوص عليها والوارثة الطبيعية للخلافة، بينما كان يزيد في موقع الغاصب وغير الكفوء لها.

ومن هذه الناحية كان هناك وجه تشابه بين وضعية الامام الحسين عليه السلام والوضع الذي كان عليه أبوة الامام علي عليه السلام، وأبناؤه عليهم السلام مع الخلفاء في العصور المختلفة.

ولذلك لا بد لنا من النظر هنا ان مجرد وجود هذه الناحية لدى الامام عليه السلام، ماذا كانت تلقي عليه من واجبات؟!

٢- لقد كانوا يريدون البيعة من الامام عليه السلام ولم يكونوا على استعداد للتخلي عن مثل هذا المطلب بأي شكل من الأشكال، وهنا لابد ان نرى ما هي البيعة وما هي آثارها وماذا يتطلب موضوع التكليف بالبيعة من أعمال على الامام؟

٣- ان أوضاع وأحوال المسلمين كانت قد وصلت إلى أسوأ حالاتها الممكنة، من زاوية إجراء الحدود والموازين الشرعية حتى صارت تهدد جذور الدين والنظام الإسلامي، وهنا لابد من رؤية ماذا كان يوجب على الامام عليه السلام تكليفٌ مثل تكليف الأمر بالمعروف وهو المبدأ الذي كان يستند الامام إليه في أحاديثه؟

٤- قام أهل الكوفة بدعوة الامام عليه السلام وأتموا الحجة عليه بشكل أو بآخر وهنا لا بد أن نرى ماذا كان يتوجب على الامام نتيجة هذه الدعوة؟

٥- السلطة الحاكمة بالمقابل كانت قد خيرته أخيرا بين خيار التسليم وبين خيار القتل فماذا يجب على الامام عليه السلام عمله في مثل هذه الحالة؟

الجانب الأخلاقي في الحركة السياسية

محمد عطا المتوكل

من كتاب: المذهب السياسي في الإسلام

يحرص الإسلام على ان لا تكون الحركة السياسية في الأمة مفصولة عن حركتها الأخلاقية، فإذا كان مطلوبا ديمومة الحركة السياسية وتكامل الأمة في هذا الجانب، فان المطلوب أيضا ان تمضي الأمة بنفس الخطوات في الجانب الأخلاقي.

وبعبارة ثانية نقول: ان تنشيط الحركة السياسية في جسم الأمة وكافة أعضائها ليس دائما هو نقطة كمال، إنما يكون نقطة كمال حينما تكون هذه الحركة السياسية حركة واعية ومحتفظة بالقيم الأخلاقية التي يطمح لها الانسان أهدافا وممارسة.

وهنا نواجه نمطين من الحركة السياسية:

الحركة السياسية وراء لقمة عيش، وإشباع غريزة، وتحقيق رغبة.

والحركة السياسية وراء مبادئ وقيم أخلاقية وإنسانية.

ورغم ان السعي وراء قيمة أخلاقية معينة كالعدالة والكرامة والحرية والمساواة، يكون سعيا وراء لقمة عيش مغتصبة، أو حق مسلوب، إلا ان الإسلام يسعى دائما للتذكير وللتركيز على الجانب الأول في المسالة، ليس فقط على مستوى الهدف وإنما في الممارسة السياسية ذاتها فالسعي وراء مصلحة ما يجب ان يتجاوز القيم الإنسانية العادلة التي هي المقياس في تكامل الانسان.

وعلى ذلك فان أية تعددية تفترض في الأمة، لا تكون مشروعة ولا تعبر عن نقطة ايجابية في طريق تكامل الأمة السياسي إلا إذا كانت تلك التعددية تعمل باتجاه تصعيد الروح الأخلاقية في الانسان لا الروح المصلحية.

إلى زوارنا الأعزاء

هذا شهر رسول الله صلى الله عليه وآله

اعلم أن شهر شعبان شهر شريف وهو منسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يصومه ويوصل صيامه بشهر رمضان، وكان صلى الله عليه وآله وسلم يقول: شعبان شهري من صام يوماً من شهري وجبت له الجنة، وروى عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: كان السجاد عليه السلام إذا دخل شعبان جمع أصحابه وقال عليه السلام: يا أصحابي أتدرون ما هذا الشهر، هذا شهر شعبان وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: شعبان شهري، فصوموا هذا الشهر حُبّاً لنبيكم وتقرّباً إلى ربكم، أقسم بمن نفسي بيده لقد سمعت أبي الحسين عليه السلام يقول: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من صام شعبان حُبّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقرّباً إلى الله أحبّه الله وقرّبه إلى كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة.

وأما أهم الأحداث التاريخية في شهر شعبان فهي:

* ٣شعبان عام ٤ للهجرة مولد الامام الحسين عليه السلام.

في مثل هذا اليوم ولد الامام الحسين السبط عليه السلام فأسرع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى دار علي وفاطمة عليهما السلام فأخذ الحسين الوليد وضمه إليه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال لعلي: أي شيء سميت ابني؟ فأجابه علي: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله. وهنا نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله، حاملا اسم الوليد من الله تعالى، فالتفت الرسول الأعظم إلى علي قائلا: سمّه حسيناً.

* ٤ شعبان عام ٢٦ للهجرة مولد سيدنا أبي الفضل العباس ابن الامام علي عليه السلام.

هو العباس ابن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم البنين بنت خالد بن حزام الكلابية واسمها فاطمة، ويكنى بابي الفضل ويلقب بالسقاء وقمر بني هاشم وهو صاحب لواء أخيه الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، وكان سيدنا العباس وسيماً جميلاً يركب الفرس المطهم ورجلاه يخطان في الارض، وقد استشهد في كربلاء عام ٦١ للهجرة وله من العمر ٣٥ سنة واستشهد معه أخوته من أمه وأبيه وهم عبد الله وجعفر وعثمان.

* ٥ شعبان عام ٣٨ هجري مولد الامام السجاد علي بن الحسين عليه السلام وهو الامام الرابع من الأئمة الاثنى عشر الذين نص رسول الله صلى الله عليه وآله على إمامتهم، وقد صرح كبار رجالات المسلمين بعظمة الامام السجاد وأشادوا بذكره، بناء على ما قطعه من شوط بعيد في مضمار الفضل والعلم والتقوى، ومنها قول سفيان بن عينية: ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين ولا افقه منه.

وكان الامام السجاد قد حضر مأساة كربلاء ولكن الحكمة الإلهية اقتضت بقاءه حياً ونجاته من القتل الذي حل برجالات أهل البيت عليهم السلام ليقود المسيرة الإسلامية حتى استشهاده في ١٢ محرم عام ٩٥ للهجرة وله من العمر ٥٧ سنة.

---

§ السؤال: ما حكم من لا يداوم على الصلاة؟

§ الجواب: تارك لواجب و يجب عليه قضاؤها ويجب على غيره ان يأمره بالصلوة ان احتمل التأثير.

§ السؤال: ما حكم من لا يؤدّي الصلاة في وقتها و قد تفوت الصلاة و قد يجمعها مع الصلاة الأخرى؟

§ الجواب: يفعل حراماً إذ لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها.

استفتاءات

§ السؤال: ما حكم استخدام القرطاسية والحاسوب والانترنت في المكتب الوظيفي العام (الحكومي) لبعض الأغراض الشخصية؟

§ الجواب: يجوز بإذن المسؤول ولابد من التنسيق معه بالنسبة لما مضى إن لم يكن بإذنه.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة منقولة من موقع مكتب المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظله-

من يفرق بين المسلمين

الشيخ : عبد الله حسين

بتصرف من كتاب رَدّ الأباطيلِ عَنْ نهضة الحُسَين عليه السلام

قد أثبتت الأيام بأن كثيرا من أهل السنة يتعاطفون مع مصاب أهل البيت عليهم السلام كما الشيعة، بل ويتوسلون بهم، فهؤلاء يحيط بعضهم بمراقد أهل البيت عليهم السلام في المدينة المنورة والعراق ومصر وخراسان، متوسلين باكين متباركين بهم مما أوغر صدورا خصبة يرتع فيها الشيطان، فجاء أولئك الجهلة وقد اختلط عليهم الأمر ليهدموا تلك العلاقة بين المسلمين وأهل البيت المطهرين عليهم السلام ، إنا نعتقد جازمين بأن المنصفين من أهل السنة لا يقيمون وزنا لأمثال أولئك المتعصبين الذين يتقنون رسم النصوص دون أن يعوها، وحمل الأسفار دون أن يفهموها .

حيث يلاحظ الجميع تلك المنشورات الخبيثة التي توزع في أيام عزاء سيد الشهداء وإحياء ذكرى مصابه، منددة بمثل هذه الشعائر الإسلامية مفرقة بيننا كمسلمين، يستغل أصحابها اختلافنا في الاجتهادات، غافلين عن اجتماعنا على محبة أهل البيت عليه السلام الذين نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم.

فمن الذي يفرق بين المسلمين؟

إننا لنعجب ممن ينشر تلك المنشورات، فبينما يجعل كاتبهم عنوان منشوره البغيض بعبارة (لماذا يزرع الشقاق بين المسلمين سنويا) إلا أنه يغفل عن أنه هو زارع الفرقة بما تحويه منشوراته من مغالطات وأكاذيب، فيا عجبا لهذا الكاتب الجاهل الذي يعتبر إقامة مظاهر الحزن على الامام الحسين عليه السلام زرعا للشقاق بين المسلمين، ويغفل عن أنه غارق في إيذاء المسلمين بنشر أكاذيبه تلك في كل سنة .

وللمتابع أن يلاحظ أن الشيعة منذ زمن طويل يقيمون الشعائر والمراسم الحسينية في الحسينيات العامرة بجوار إخوانهم السنة وفي قلب مناطقهم بكل رحابة صدر، فأي شقاق تحقق لولا بروز تلك الدعوات الشاذة؟ نعم إن بذر الشقاق تزامن مع ظهور بعض العقليات السلفية المتحجرة في مجتمع عرف بالتسامح والمودة؟

ولو أن هذا الكاتب الجاهل يعلم ما يدور في هذه الحسينيات من تربية وتعليم ونصح وتذكير، ومفاهيم أخلاقية تبني الإنسان المؤمن ليُؤمَن شر لسانه ويده وقلبه ببركة هذه الحسينيات، ولساهم بنفسه في إعمار هذه الشعائر كغيره من أهل السنة والشيعة المحبين لأهل البيت عليهم السلام، ولكن كيف ذلك؟! وهل يرجى القبول بالحق ممن سيطر عليه قرينه؟!

ونحن - كأتباع لأهل البيت عليهم السلام - نعلم يقينا بأن من أهل السنة من يحب أهل البيت عليهم السلام، فأهل البيت عليهم السلام ليسوا حكرا على الشيعة، فقد أمر الله بمودتهم المسلمين جميعا، بل هناك من النصارى من يحبهم وقد تأثر بهم وكتب عنهم !

ونحن نعلم أن هذه الفئة القليلة (المتمسلفة) فئة شاذة أموية، لا تمثل أيا من المذاهب السنية، وأنهم مهما ادعوا مودة أهل البيت النبوي عليهم السلام، فهم يبغضونهم ويفضلون عليهم من ظلمهم وقتلهم !!

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)

للظالم جولة وللمظلوم دولة

السيد حسن الهاشمي

عندما يتجرد المرء عن القيم والمقدسات، فإنه وبقدر تجرده يتوغل طردياً في الجريمة وانتهاك حقوق الإنسان، ويضحي كالوحش الكاسر لا يوقفه عن ارتكاب المآثم دين ولا عقل ولا وجدان، فالذي فعله ابن زياد بعد قتله مسلم بن عقيل عليه السلام تلك القتلة الشنيعة كان مثالا على ذلك، وقام بقتل هاني بن عروة رضوان الله عليه سيد قبيلة مذحج العربية وسط الكوفة في سوق الجزارين، ثم قام بعد ذلك بربطِ رجليهما بحبل وسحبهما في السوق فرثاهما الشاعر بقوله:

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري ... إلى هانئ في السوق وابن عقيل

بعد ذلك حزّ رأسيهما وبعثهما إلى يزيد بن معاوية.

وكان جواب يزيد بن معاوية في كتاب أرسله هذا نصه: (أما بعد فانك لم تعد إن كنت كما أحب عملت عمل الحازم وصُلت صَولة الشجاع الرابط الجأش، فقد أغنيت وكفيت وصدقت ظني فيك، وقد دعوت رسوليك فسألتهما وناجيتهما فوجدتهما في رأيهما وفضلهما كما ذكرت فاستوص بهما خيراً، وأنه قد بلغني أن الحسين بن علي قد توجه نحو العراق، فضع المناظر والمسالح واحترس على الظن وخذ على التهمة أن لا تقتل إلا من قاتلك واكتب إليّ في كل ما يحدث من الخبر والسلام عليك ورحمة الله).

ذكرى مولد السبط

كاظم مكي حسن

شرفت بمقدم يومه الأيام ... وأعز فيه وعزز الإسلام

فالأرض مشرقة الأديم بنوره ... وسهولها تختال والآكام

في كل ناحية منار مشرق ... وبكل صوب رحمة وسلام

فالروح يهتف والملائك في ذرا ... عليائها والوحي والإلهام

ربع الضلال وهدمت أركانه ... وعلاه ذل واحتواه ظلام

وعلى المظالم سل من غمد الهدى ... سيف يروع مجرد صمصام

هيهات تبقى للمظالم دولة ... عقبى المظالم خيبة وحمام

لا تحسبن الظلم يرفع امة ... فيسود فيها للرقي نظام

فمصيرها شريدك عروشها ... دكا وإن طالت بها الأيام

البث المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة

يوميا

٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة

على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

FM 107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء
FM@imamhussain.org

قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
هاتف: 032 325194
Annashr@hotmail.com